

## الغدير

[16] لعمري لقد ضل رأي الهوى \* بأفئدة من هواها هوائي وأوصى النبي ولكن غدت \*  
وصاياها منبذة بالعراء ومن قبلها أمر الميتون، \* برد الأمور إلى الأوصياء ولم ينشر القوم  
غل الصدور \* حتى طواه الردى في رداء ولو سلموا لامام الهدى \* لقبول معوجهم باستواء هلال  
إلى الرشيد عالي الضياء \* وسيف على الكفر ماضي المضاء وبحر تدفق بالمعجزات \* كما يتدفق  
ينبوع ماء علوم سماوية لا تنال \* ومن ذا ينال نجوم السماء ؟ لعمري الأولى جحدوا حقه \*  
وما كان أولاهم بالولاء وكم موقف كان شخص الحمام \* من الخوف فيه قليل الخفاء جلاه فإن  
أنكروا فضله \* فقد عرفت ذلك شمس الضحاء أراها العجاج قبيل الصباح \* وردت عليه بعيد  
المساء وإن وتر القوم في بدرهم \* لقد نقض القوم في كربلاء مطايا الخطايا خذي في الظلام \*  
فما هم إبليس غير الحداء لقد هتكت حرم المصطفى \* وحل بهن عظيم البلاء وساقوا رجالهم  
كالعبيد \* وحادوا نساءهم كالإماء فلو كان جدهم شاهدا \* ليتبع أظعانهم بالبكاء حقوق تضم  
بدرية \* وداء الحقوق عزيز الدواء تراه مع الموت تحت اللواء \* والناصر فوق اللواء  
غداة خميس إمام الهدى \* وقد غاث فيهم هزبر اللقاء وكم أنفوس في سعير هوت \* وهام مطيرة  
في الهواء بضرب كما انقد جيب القميص \* وطعن كما انحل عقد السقاء وخيرة ربي من الخيرتين  
\* وصفوة ربي من الأصفياء طهرتم فكنتم مديح المديح \* وكان سواكم هجاء الهجاء قضيت بحبكم  
ما علي \* إذا ما دعيت لفصل القضاء